

الخصائص

قالوا : أشكيت الرجل إذا (زُلِّتْ له عما يشكوه) فهو إذًا لسلب معنى الشكوى لا لإثباته
أنشد أبو زيد : .

(تمدّ بالأعناق أو تلويها ... وتشتكي لو أننا نُشكِيها) .

(مسَّ -َ وَايَا قَلَمًا نُجْفِيها ...) .

وفي الحديث : شكونا إلى رسول الله ﷺ الرِّمَاءُ فلم يُشكِنَا أي فلم يفسح لنا في
إزالة ما شكونا من ذلك إليه .

ومنه تصريف (م ر ض) (إنها لإثبات معنى) المرض نحو مرض يمرض وهو مريض (ومارض)
ومَرَضَى ومَرَّاضَى . ثم إنهم قالوا : مرَّضت الرجل أي داويته من مرضه حتى أزلته عنه أو
لتزيله عنه .

وكذلك تصريف (ق ذ ي) إنها لإثبات معنى القذى منه قَذَّتْ عَيْنُهُ (وقذيت وأقذيتها ثم
إنهم مع هذا يقولون : قَذَّيت عينه) إذا أزلت عنها القذى (وهذا) لسلب القذى لا
لإثباته